

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

تعالى - (32)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين. وان يردهم غائبين. اللهم امين - 00:00:27

في الدرس الماضي كان الكلام حول الاصل الاول وهو الكتاب. عرفنا القرآن الكريم بأنه اللفظ المنزلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. للاعجاز بسورة منه المتعدد بتلاوته المنقول اليانا تواترا - 00:00:47

لا احدا وذكرناه ان القراءات المتواترة هي القراءات السبع بل والقراءات الثلاث التي تتم العشرة او العشرة. وان الشام ان الشاذ ما وراء العشرة. واضح ما وراء القراءات العشر هذا هو الشاذ وتقديم معنا انه يحرم القراءة بالشاذ وان الصلاة تبطل بذلك - 00:01:09

وقدمنا ذلك بما لو قرأ بالشاذ وتغير المعنى وكان عالما عامدا. تكلمنا في الدرس الماضي ايضا ان الكتاب والسنة كل منهما يخلو عن الحشوة. والخشوه هو الكلام الذي لا معنى له. واذا كان كلام العقلاه - 00:01:39

ومن ذلك فالكتاب والسنة من باب اولى. تكلمنا ايضا ان ما في الكتاب والسنة يراد به ظاهره. ولا يحمل على غير ظاهره الا قرينته. تكلمنا في الدرس الماضي عن البسمة وقلنا ان البسمة اية او جزء اية - 00:02:03

من سورة النمل اجماعا. وليست اية من اول سورة براءة. ايضا اجماعا. وحصل الخلاف في الفاتحة وبقية السور. والمذهب الشافعى ان البسمة اية من الفاتحة قطعا. وعلى الاصح اية من بقية السور غير الفاتحة هذا انتحار ونص. تمام - 00:02:23

ثم تكلمنا على مسألة اية. شكرا. ثم تكلمنا على مسألة هل يمكن ان يبقى المجمل الى ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ ماذا قلنا؟ ها تفصيل ان كان هذا المجمل مما يتعلق به التكليف - 00:02:48

فانه لا يبقى مجملا لابد من بيان. والا ادى ذلك الى التكليف بالمحامي. واذا كان هذا المجمل مما لا يتعلق بتكليف فجائز ان يبقى. وايضا اخر مسألة هل الادلة النقدية تفيد - 00:03:11

العلم او لا؟ نقول اذا احتفت بالقرائن فانها قد تقييد العلم. والا فالاصل انها لا تقييد العلم هذا كله مراجعة شاملة للدرس الماضي. نشرع اليوم في المسألة الثانية. وهي مسألة المنطوب والمفهوم. واقول - 00:03:31

اخواني هذا المبحث من المباحث المهمة باصول الفقه مبحثا منطوق ومفهوم. وذلك ان الالفاظ عبارة عن قوالب قوالب بمعنى اوعية اووعية اواني ظروف الالفاظ عبارة عن وعاء هذا الوعاء يحمل المعنى في داخله. فاللفظ قد يكون مهما لا يدل على معنى اصلا. وقد - 00:03:51

يدل اللفظ على معناه هذا اللفظ الذي دل على المعنى اما ان يدل على المعنى بطريق منطوق. واما ان يدل على المعنى بطريق واضح درسنا اليوم حول المنطوق والمفهوم. ولذلك قال العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة - 00:04:21

واسعة واجزى له الاجر والثواب. المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين قال اعلم ان الفاظ الكتاب والسنة التي لها منطوق

00:04:47 ومفهوم. ان الفاظ الكتاب والسنة لها منطق ومفهوم. ثم -

بين ما هو المنطق ثم بعد ذلك سيبين ما هو مفهوم. درسنا اليوم سيكون في الجزء الاول. وهو المنطق فقط. اذا هذا الدرس الذي شجرته على السبورة كله يتعلق بالمنطق. اذا تكرر هذا انا قبل ان اقرأ كلامه ساشرح في السبورة ثم اتي الى كلامه -
00:05:07 ما يدل عليه اللفظ اما منطق واما مفهوم ما هو المنطق؟ المنطق هو المعنى الذي دل عليه اللفظ في محل النطق المعنى الذي دل عليه اللفظ في محل النطق. ما معنى في محل النطق؟ اي ان اللفظ دل على ذلك المعنى -
00:05:27

من غير واسطة. دل اللفظ على ذلك المعنى من غير واسطة. ما مثاله؟ لو قلت قال الله عز وجل فلا تقل لهما اف منطق الاية النهي عن التأييف. هذا ما دل عليه هذا اللفظ من غير واسطة -
00:06:05

ما دل المعنى الذي دل عليه اللفظ من غير واسطة؟ المعنى الذي دل عليه اللفظ في محل النطق هذا يسمى منطق. واضح؟ لكن لو قلت لك هل الاية الكريمة منطقها -
00:06:39

منطقها يدل على تحريم سب الوالدين او تحريم ضرب الوالدين. واضح؟ هذا ايش يسمى مفهوم هذا يسمى مفهوم. دل عليه اللفظ. نعم دل عليه اللفظ. هذا اللفظ دل على تحريم الايذاء -
00:06:59

والسب والظرب للوالدين. دل عليه اللفظ. لكن هل دل عليه اللفظ في محل النطق؟ لا. دل عليه اللفظ لا في محل النطق. هذا القسم الثاني هذا المفهوم. فهمتم الفرق؟ اتضح؟ اذا ما دل عليه اللفظ في محل النطق؟ هذا -
00:07:19

ثم هذا يسمى منطقا. ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق بل في محل السكوت هذا يسمى مفهوما. هذا يكون في الدرس القادم المفهوم. درسنا اليوم في المنطق. هذا المنطق ينقسم الى قسمين. ينقسم الى منطق صريح -
00:07:39

منطق غير صريح. ينقسم الى منطق صريح ومنطق غير صريح. نحن مر معنا في دراسة السلم السلم الاخضر ان الدلالات تنقسم الى ثلاثة اقسام اما دالة مطابقة او تظمن او التزام بل حتى -
00:07:59

معنا في هذا الكتاب لأن هذا المبحث يذكر في كتب الاصول في كتب حتى في كتب البلاغة حتى في كتب اصول واضح؟ اذا تقرر هذا فالعلامة الاخضر قال دالة اللفظ على ما وافق يدعونها دالة مطابقة -
00:08:19

جزئه تضمنا وما لزم فهو التزام ان بعقل التزم. وبالتالي دالة اللفظ انتبه معي دالة الله اللفظ على المعنى بواسطة دالة المطابقة او بواسطة دالة التضمن هذا الصريح. دالة اللفظ على المعنى بواسطة دالة التزام هذا هو غير الصريح. فهمتم -
00:08:39
اذا اللفظ ان دل على المعنى عن طريق دالة التضمن عن طريق دالة المطابقة فهذا طوق الصريح. وان دل اللفظ على المعنى عن طريق دالة التزام فهذا هو المنطق ايضا -
00:09:09

منطق ايضا لكنه غير صريح. وبالتالي الانسان حيوان ناطق فان دالة الانسان على الحيوان الناطق هذا؟ اي دالة؟ مطابقة؟ هذا من المنطق الصريح. دالة الانسان على الحيوانية فقط هذا من المنطق الصريح بدلالة التظمن. دالة الانسان على مثلا وجود الحالق -
00:09:29

عز وجل هذا بدلالة التزام التي هي منطق لكنه غير صريح. فهم كيف تفرق بين المنطق الصريح والمنطق غير الصريح هذا المنطق والغير الصريح هنا المؤلف رحمة الله وانتبهوا لهذا الكلام. هنا المؤلف رحمة الله جعل المنطق -
00:09:59

جعل غير الصريح من المنطق. جعل دالة الارتقاء. دالة الاشارة. دالة الاماء. جعل هذه الدلالات التي هي غير صريح جعلها من المنطق. وهذا تبع فيه جمع الجواب. بينما بعض الاصوليين -
00:10:19

يرون ان هذه الدلالات الثلاث دالة الاقتضاء دالة الاشارة ودلالة الایماء يجعلونها من المفهوم فهم؟ وبعض الاصوليين وهذارأي ثالث يجعل هذه الدلالات الثلاث دالة الاقتضاء دالة الاشارة دالة الایمان يجعلونها بواسطة بين المنطق والمفهوم وسط لا من المنطق ولا من المفهوم. فهمتوا علي -
00:10:39

مرتبة بين المنطق والمفهوم. اذا اعيد هذا. اقول لكم ان المنطق ينقسم الى قسمين. الى منطق صريح ومنطق غير كيف تفرق بين القسمين؟ نقول ان المعنى الذي دل عليه اللفظ بدلالة مطابقة او بدلالة -
00:11:09

التنظيمن فهذا صريح. والمعنى الذي دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام هذا منطوق غير صريح هذا المنطوق والغير صريح له ثلاث دلالات. دلالة الاقتضاء دلالة الاشارة دلالة الایماء والتنبيه. هذه الثالث المصنف هنا العلامة احمد جبران تبع جمع الجوامع فجعلها من المنطوق. اذا هذه الدلالات - 00:11:29

ثلاث لو سئلت هل دلالة المنطوق؟ هل عفوا هل دلالة الاقتضاء؟ هل دلالة الاشارة؟ هل دلالة الایماء من المنطوق او من المفهوم ها؟ من المنطوق على هذا الرأي؟ مين المنطوق؟ ومنهم من جعلها من المفهوم مثل من؟ مثل العلامة - 00:11:59

البيضاوي صاحب كتاب منهج الوصول. واضح؟ جعلها من المفهوم، ومنهم من جعلها واسطة لا من المفهوم ولا من المنطوق. صارت ارى كم؟ نحن سنجني على الرأي الذي عندنا هنا. اذا فهمت هذا يقول قائل ما الذي يترب على هذا؟ يترب على هذا انك لو جعلت - 00:12:19

من المنطوق ستكون اقوى في الدلالة. لأن دلالة المنطوق اقوى من دلالة المفهوم. ولذلك لو تعارض منطوب ومفهوم قدم المنطوق على المفهوم. فكونها من دلالة المنطوق اقوى من كونها من دلالة المفهوم. اتضح - 00:12:39 هذا وهذا ينفع عند التعارض. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فنقول المنطوق الصريح هو المعنى الذي دل عليه اللفظ بدلالة المطابقة والتنظيم هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام. وانت تعرفونها. اما نص - 00:12:59

اما ظاهر واما مجمل. فالنص ما ليس له الا معنى واحد كزيد علم على شخص معين. ليس له الا هذا المعنى. مثل عامر - 00:13:19

علم على شخص معين. واضح؟ ليس له الا ذلك المعنى. على مثل جعفر. وان كان بعضهم نازع في جعفر واضح؟ علم على شخص معين. قال لك العمريطي رحمة الله والنصل عرفا كل لفظ وواردي لم - 00:13:39 الا لمعنى واحد قد رأيت جعفرا. وقيل ما تأويله تنزيله فليعلم. واضح؟ هذا النص. اما الظاهر ما احتمل اكثر من معنى لكنه ارجح في احدها. فهذا المعنى الراجح هو الظاهر - 00:13:59

اما ان دل اللفظ على معاني او على معنيين بالتساوي. فهذا هو المجمل. اذا نحن الان نتكلم على ماذا يا اخوان نتكلم على تقسيم اللفظ من حيث الدلالة على المعاني. واضح؟ فقد يكون فقد تكون دلاته على المعاني - 00:14:19 الطريق المنطوق او بطريق المفهوم. فاذا كان بطريق منطوق قد يكون صريحا وقد يكون غير صريح. فاذا كان صريحا فاللفظ انتبه. فاللفظ اما ان يدل على معنى واحد فقط انتبه معى. لا تكتب اللفظ اما ان يدل على معنى واحد فقط. فهذا ايش بيكون؟ نص. واما ان يدل - 00:14:39

معنا معنيين احدهما ارجح فهذا ايش يكون؟ ظاهر. واما ان يدل على معنيين او اكثر على التساوي فهذا ايش بيكون؟ هذا بيكون مجمل. فهمتم ولا لا؟ اذا هنا تفهموا هذا القسم الاول. القسم الثاني المنطوق غير الصريح - 00:14:59 وهو اللفظ الذي دل على معنى لكن بطريق الالتزام. وهذا ينقسم الى ثلاثة اقسام. الى دلالة اقتضاء دلالة اشارة دلالة ايماء وربما هذه الاقسام على بعضكم ليس على جميعكم تكون جديدة. اما بعضكم فقد درس معى خاصة من حضر - 00:15:19

لب الاصول. فاقول دلالة الاقتضاء. ما معنى دلالة الاقتضاء؟ انا حاولت ان اكتب التعريف بطريقتي بطريق سهلة. دلالة الاقتضاء هو ان تقدر مضمرا يتوقف عليه صدق الكلام او صحته. ان تقدر مضمرا - 00:15:39 يتوقف عليه صحة الكلام صدق الكلام او صحته. انتبه معى. عندما اقول مثلا الله عز وجل يقول في القرآن الكريم فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:15:59

اسألكم سؤالا من الذي يجب عليه الصيام في عدة من ايام اخر؟ هل كل مريض وكل مسافر يجب عليه الصيام في عدة من ايام اخر؟ من؟ اذا اذا هنا في تقدير فمن كان منكم مريضا او على - 00:16:29

السفرين فافطر فعدة من ايام اخرى. النص هنا يقتضي ما معنى يقتضي؟ يتطلب الاقتضاء الطلب. صح؟ يقتضي يتطلب ان تقدر كلمة ان تقدر لفظا بحيث يكون صريحا او يكون صادقا. واضح - 00:16:49

هذه تسمى دالة الاقتضاء. اعطيك مثال ثانٍ. حرمت عليكم امهاتكم. ما معنى الاية؟ حرمت عليكم امهاتكم ما الحرام في الامهات؟ هل النظر حرم عليكم نظر امهاتكم؟ هل اللمس حرم عليكم لمس امهاتكم - 00:17:19 ما المقصود؟ هل البر حرم عليكم براً امهاتكم؟ حرم عليكم عقوبة امهاتكم؟ صح؟ ما المقدرون نعم. انت تعلمون ان الحكم الشرعي يتعلق بفعل مكلف. الامهات فعل او ذات. اذا - 00:17:49

لابد ان تقدر فعلاً. يعني اقصد فعلاً ليس فعلاً اه باصطلاح النحات. يعني فعل يناسب للمكلف. ما هو التقدير هنا؟ حرم عليكم ماذا؟ نكاح امهاتكم. حتى يستقيم المعنى. صح ولا لا؟ اذا هنا النص يقتضي تقديرها - 00:18:09

يقتضي شيئاً مظمراً. ما فائدة هذا الاظمار؟ فائدة هذا الاظمار ان عليه يتوقف صدق الكلام. او او يتوقف عليه صحة الكلام عقلاً. او يتوقف عليه صحة الكلام شرعاً. انتبه. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال رفع - 00:18:29 عن امتي الخطأ والنسيان وما عليه رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. لو انت تقف على ظاهر اللفظ. ايش معناه؟ معناه ان امتي لا يخطئون. صح؟ ولا ينسون ونحن ننسى كثيراً. صح؟ ولا يقع لهم اكراه - 00:18:49 صح؟ هذا ظاهر اللفظ. لكن الواقع يخالف هذا. لو كان المراد هذا لكان غير صادق لأن هذا الكلام يخالف الواقع ما هو الصدق؟ ما هو الصدق؟ ما هو الصدق؟ مطابقة الواقع - 00:19:19

موافقة الكلام للواقع هذا الصدق صح؟ لو كان المراد رفع عن امة خطأ ان الامة لا تخطئ رفع عن امتي الاكراه ان الامة لا تكره لكان هذا غير مطابق للواقع. طيب ما المراد اذا؟ اسألهم - 00:19:39 ما المراد؟ رفع عن امتي المؤاخذة. المؤاخذة. بالخطأ فإذا فعل الانسان خطأ لا يؤاخذ به لا يأثم. والنسيان فإذا ترك صلاة ناسياً لا يأثم الاكراه فإذا اكره على فعل حرام بشروطه المعتبرة فإنه لا يؤاخذ لا يأثم. اذا هنا - 00:19:59 النص يقتضي ماذا؟ يقتضي وجود مضمر يتوقف على هذا المضمر كون الكلام ماداً كون الكلام صادقاً الصدق هنا. هذا القسم الاول. واضح؟ لأن هذه الدلالات الاقتضاء لها ثلاثة متعلقات اما ان يتوقف على اللفظ صدق الكلام عفواً اما ان يتوقف على التقدير على ذلك المضمر الذي قدرته صدق - 00:20:29

والكلام واحد واما ان يتوقف عليه صحة الكلام عقلاً. ما مثاله؟ الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وسائل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها. القرية في اللغة العربية البيوت مجتمعة. هل المراد بقوله تعالى - 00:20:59 وسائل القرية اسأل البيوت يقف امام الجدران يسأل الجدران هل هذا المراد؟ لا هذا العقل يمنعه طيب ما المراد؟ المراد في مضمر ما هو المظمر؟ وسائل اهل القرية. لماذا هذا الاظمار - 00:21:19

لانه يتوقف عليه صحة المعنى عقلاً. يتوقف على صحة المعنى عقلاً واضح ولا لا؟ جميل. طيب الصحة الشرعية الصحة الشرعية لو قلت لك لو انها مثلاً على كفارة. فيها عتق - 00:21:39

رقبة قلت لك اعتقد عبده عنك. اعتقد عبده عنك فاعتقه وقعت الكفارة لي. حصل المقصود وهو كفارة الكفارة التي علي برئتها منها. انا ايش قلت اعتقد عبده عنك. هذا لابد له من اظمار. ما هو الاظمار؟ تقدير الكلام هكذا. ملكني العبد - 00:21:59 ثم يعتقد العبد عنك. كيف يعتقد عبده؟ شوف انا اقول اعتقد عبده عنك الاصل انا اعتقد العبد وليس هو انت تعلمون ان العتق لا يكون الا فيما يملك الانسان. لا يصح ان تعتقد ما لا تملك - 00:22:29

اما قلت اعتقد عبده عنك تقدير الكلام ملكني العبد ثم يعتقد العبد عن كفارتك هذا هذا تقدير الكلام لماذا هذا التقدير؟ لانه لا يصح العتق شرعاً الا بعد التملك. فانت لابد ان تقدر - 00:22:49

ما يصح به الامر في الشرع. ما يصح به العتق في الشرع وهو ملكني ثم يعتقد عنك فهمتم على؟ اذا هنا يتوقف على الاظمار ماذا؟ الصحة الشرعية. اذا هذا الاظمار قد - 00:23:09

قد نتوقف عليه الصدق اي مطابقة الواقع قد يتوقف عليه ماذا؟ الصحة العقلية قد يتوقف عليه الصحة الشرعية. واعطيتك مثلاً لكل واحد. جيد. طيب. هذا كله بالنسبة لدلالات ايش؟ دالة ايش - 00:23:29

دالة الاقتضاء. طيب دالة الاقتضاء نسألك هي من المنطق او من المفهوم؟ من المنطق. الصريح او غير الصريح؟ من المنطق غير صريح جيد جميل طيب دالة الاشارة دالة الاشارة ما مقصود دالة الاشارة؟ هو انتبه - [00:23:49](#)

معي لا تكتب ساخذ القلم. دالة الاشارة هو ان اللفظ يدل على معنى هذا المعنى ليس مقصودا بالاصالة. بل هو مقصود بالتبع. ايش قلتم؟ اللفظ يدل على معنى هذا المعنى ليس المقصود من سياق الاية والحديث بالاصالة لكنه مقصود بالتبع - [00:24:09](#)

اعطيك مثال حتى اقرب لك الصورة. مثال سهل. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وطعامهم اي اهل الكتاب حل لكم الاية تدل على ماذا؟ ما منطق الاية؟ والتي سبقت الاية لتبيّنه - [00:24:39](#)

ما هو الحكم الذي جاءت الاية لتبيّنه اصالة ما هو؟ حل طعام اهل الكتاب صحيحة؟ طيب. وهذا الكتاب اليهودي والنصراني عندما يعطيك الطعام بايش يعطيك الطعام هكذا؟ لا يديك ياخذها هكذا بيده يعني ياخذ الطعام هكذا ويحطه في يده - [00:24:59](#)

هكذا ولا يحطوا لك في ائم يحطوا في ائم صحيحة؟ دلت الاية دالة اشارة على جواز استعمال ان المشركين. هل الاية سؤال هنا انتبه الحين؟ قبل درس الاصول لا بد ان تأكلوا جيدا. لو سمحتم لي وعندينا درس مهم - [00:25:19](#)

اصواتكم درس مهم هذا لا ترفعوا اصواتكم. اليوم حالة استثنائية بارك الله فيكم. اقول هل الاية سبقت؟ هل الاية جاءت لتبيّن اصالة حكم استعمال عملية تشركية؟ لا اصالة الاية جاءت لتبيّن حكم الطعام آهل الكتاب عفوا باسم - [00:25:39](#)

من اهل الكتاب لكنها دلت بدالة اشارة على جواز استعمال ائم اهل الكتاب فهمتم على ولا لا؟ جيد. اذا هنا عندنا حكمان. حكم مقصود من سياق الاية اصالة. وحكم استفید من الاية لكن بطريق التبع. يقول قال نزيد مثال اخر. طيب اسمع مني. الله عز وجل يقول - [00:26:06](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائهم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم يغتاظون انفسكم فتاتب عليكم وعفا عنكم. قال فالان باشروهن جماع باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. الى متى يا رب؟ حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - [00:26:36](#)

ابيض من الخيط الاسود من الفجر. اذا اذا كان الفجر في الساعة الرابعة صباحا هل يجوز الجماع في الساعة الثالثة وتسعة وخمسين دقيقة او لا يجوز؟ يجوز او لا يجوز؟ يجوز - [00:27:05](#)

الى الان متى بين الفجر؟ فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الفجر صحيحة؟ اذا يجوز الجماع الى اخر جزء من الليل. طيب اذا جامع الى اخر جزء من الليل؟ جزما - [00:27:25](#)

يطبع الفجر وهو جنب. صحيحة لا لا؟ اذا طبع الفجر وهو جنب اذا صومه يصح او لا؟ ماذا تفهم من الاية صومه صحيح لان الاية التي اباحت لك الجماع الى اخر جزء من الليل دلت عن طريق التبع بان - [00:27:45](#)

ان من اصبح جنبا صومه فهمتم على ولا لا؟ جيد؟ اذا اسألت سؤالا هل الاية سبقت لاجل بيان حكم هذه المسألة؟ او ان الاية اصالة سبقت لبيان اباحت الجماع والاكل والشرب في كل اجزاء الليل؟ لهذا بطريق - [00:28:05](#)

قال لي هذا هذا الحكم صحة صوم من اصبح جنبا ولم يفتش عن طريق بالاشارة. ما معنى عن طريق الاشارة؟ اي ان هذا الحكم استفید من الاية بطريق التبع سبقت له - [00:28:28](#)

او استفید تبعا ولم تنسق الاية اصالة لبيان ذلك الحكم. اتضح؟ هذا معنى دالة اشارة الثالثة دالة اليمان. ما المقصود بدالة اليمان؟ شف هذا متى تتلذذ بهذا؟ عندما تدرس تفسير ايات الاحكام - [00:28:48](#)

واضح؟ وان شاء الله عز وجل ربما ما ادرى في العام القادم يكون عندنا مقرر في هذا. تمام؟ عندما تدرس تفسير ايات الاحكام تجد استنباطا علماء التفسير والفقهاء تقف وتعتمد على مثل هذه القواعد. واضح - [00:29:08](#)

اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فنقول دالة اليماء ما معنى دالة اليماء والتنبيه. دالة اليمان والتنبيه معناها انتبه. انظر انظر الي معناها ان الحكم يقتربن بوصف. الحكم يأتي مع وصف. وصف مع حكم حكم مع وصف - [00:29:28](#)

اقتران الحكم مع الوصف. هذا الوصف الذي اقتربن بالحكم يكون علة للحكم. لان هذا الوصف لو لم يكن علة لكان الكلام معينا. مثاله.

يقول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. اين الحكم وain الوصف؟ اين الحكم؟ فاقطعوا امر - [00:29:58](#)
قطع اليـد. اـين الوصف؟ ما عـلة القطـع؟ هل مـمـكن نـقـول ان الله اـمـر بـقطـع ايـديـهما مـثـلاـ لـاـنـهـمـ مـيـزـانـيـةـ؟ لـاـنـهـاـ اـكـلـ الـرـبـاـ. طـيـبـ كـيـفـ عـرـفـتـ

ان عـلةـ القـطـعـ؟ هل الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ قـالـتـ انـ [00:30:28](#)

عـلةـ قـطـعـهاـ يـدـ هـذـهـ هـيـ السـرـقـةـ؟ هل الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ قـالـتـ هـذـاـ؟ طـيـبـ كـيـفـ عـرـفـتـ
هـذـاـ الـوـصـفـ عـلـةـ لـذـكـ الحـكـمـ لـكـانـ الـكـلـامـ مـعـيـاـ. صـحـ وـلـاـ [00:30:48](#)

ما فـائـدـةـ انـ يـقـولـ المـوـلـىـ عـزـ وـجـلـ وـالـسـارـقـ وـالـسـارـقـةـ فـاقـطـعـواـ ايـديـهماـ وـلـيـسـتـ السـرـقـةـ هـيـ عـلـةـ القـطـعـ؟ ماـ فـائـدـةـ فـهـمـتـ عـلـىـ؟ فـوـجـودـ
هـذـاـ الـحـكـمـ مـصـاحـبـاـ لـهـذـاـ الـوـصـفـ يـجـعـلـ هـذـاـ الـوـصـفـ عـلـةـ [00:31:08](#)

ذـلـكـ الـحـكـمـ. هـذـهـ تـسـمـىـ دـلـلـةـ الـاـيـمـانـ. مـثـالـ اـخـرـ. يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ انـ الـاـبـرـارـ بـنـعـيـمـ وـانـ الـفـجـارـ لـفـيـ جـحـيـمـ. يـاـ اـسـتـاذـ
اـثـامـ انـ الـاـبـرـارـ لـفـيـ نـعـيـمـ. السـؤـالـ قـنـابـةـ لـمـاـذـاـ؟ لـمـاـذـاـ [00:31:28](#)

هـؤـلـاءـ فـيـ نـعـيـمـ. لـمـاـذـاـ؟ لـفـعـلـ الـبـرـ. اـذـاـ عـلـةـ كـوـنـهـمـ فـيـ نـعـيـمـ اـتـصـافـهـمـ بـالـبـرـ وـعـلـةـ كـوـنـ اوـلـئـكـ فـيـ جـحـيـمـ اـتـصـافـهـمـ بـالـفـجـورـ. لـاـنـ اـقـتـرـانـ
الـحـكـمـ فـيـ نـعـيـمـ. بـهـذـاـ الـوـصـفـ يـجـعـلـ ذـلـكـ الـحـكـمـ. اـقـتـرـانـ الـحـكـمـ لـفـيـ جـحـيـمـ بـوـصـفـ الـفـجـورـ يـجـعـلـ وـصـفـ الـوـجـوهـ [00:31:48](#)

الـفـجـورـ عـلـةـ لـذـكـ الـحـكـمـ. اـتـضـحـ؟ اـذـاـ هـذـهـ كـلـهـاـ تـنـدـرـجـ تـحـتـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ الـذـيـ هـوـ الـمـنـطـوـقـ. فـهـمـنـاـ يـاـ شـيـوخـ؟ جـيـدـ؟ لـاـنـ نـقـرـأـ نـقـرـعـ ماـ فـيـ
الـكـتـابـ. هـذـاـ الـذـيـ شـرـحـتـهـ لـكـمـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ [00:32:18](#)

وـمـاـ اـكـثـرـ مـاـ فـيـ الـكـتـابـ. لـاـ بـأـسـ انـ اـقـرـأـ الـيـوـمـ مـبـاـشـرـةـ حـتـىـ لـاـنـ الـدـرـسـ قـدـ شـرـحـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ. الـمـنـطـوـقـ
وـالـمـفـهـومـ بـسـمـ اللهـ اـعـلـمـ انـ الـفـاظـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـهـاـ مـنـطـوـقـ وـمـفـهـومـ. فـاـمـاـ الـمـنـطـوـقـ فـهـوـ [00:32:38](#)

لـغـةـ الـمـلـحـوـظـ وـاـصـطـلـاحـاـ ماـ دـلـ عـلـىـ الـلـفـظـ فـيـ مـحـلـ النـطـقـ. مـاـ مـعـنـىـ فـيـ مـحـلـ النـطـقـ ماـ دـلـ عـلـىـ الـلـفـظـ بـغـيـرـ وـاسـطـةـ. فـيـ مـحـلـ النـطـقـ
يـعـنـىـ بـغـيـرـ وـاسـطـةـ. وـهـوـ نـوـعـانـ مـنـ [00:33:18](#)

الـمـنـطـوـقـ نـوـعـانـ صـرـيـحـ وـغـيـرـ صـرـيـحـ. مـاـ هـوـ الـصـرـيـحـ؟ مـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ دـلـ عـلـىـ الـلـفـظـ بـطـرـيـقـ الـمـطـابـقـةـ اوـ التـضـمـنـ. مـاـ هـوـ غـيـرـ
الـصـرـيـحـ؟ الـمـعـنـىـ الـذـيـ دـلـ عـلـىـ الـلـفـظـ بـالـطـرـيـقـ الـالـتـزـامـ. قـالـ فـالـصـرـيـحـ ثـلـاثـةـ نـصـ لـاـنـ الـلـفـظـ قـدـ يـدـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ [00:33:38](#)

تـمـامـ وـلـاـ يـحـتـمـلـ الـاـذـكـرـ الـمـعـنـىـ فـهـذـاـ نـصـ. لـاـنـ الـلـفـظـ قـدـ يـدـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ وـيـكـوـنـ هـنـالـكـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ لـكـنـ اـحـدـ الـمـعـانـيـ اـرـجـعـ فـهـذـاـ
ظـاـهـرـ. لـاـنـ الـلـفـظـ قـدـ يـدـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ وـيـوـجـدـ مـعـانـيـ اـخـرـ مـساـوـيـةـ [00:34:08](#)

فـهـذـاـ اـيـشـ؟ مـجـمـعـ. قـالـ نـصـ وـهـوـ مـاـ اـفـادـ مـعـنـىـ لـاـ يـحـتـمـلـ غـيـرـ كـزـيدـ. وـظـاـهـرـ وـهـوـ مـاـ اـحـتـمـلـ مـعـنـىـ مـرـجـوـحـاـ كـاـسـدـ كـالـاـسـدـ يـحـتـمـلـ الرـجـلـ
الـشـجـاعـ. وـمـجـمـلـ وـهـوـ مـاـ اـحـتـمـلـ مـعـنـيـنـ فـاـكـثـرـ عـلـىـ السـوـاءـ. جـوـنـ. بـيـاضـ [00:34:28](#)

سـوـادـ هـذـاـ مـرـةـ مـعـنـاهـ هـذـاـ اـيـشـ يـسـمـىـ؟ مـشـتـرـىـ وـالـعـيـنـ لـلـبـاـصـرـةـ وـالـجـارـيـةـ وـعـيـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ الـصـرـيـحـ وـهـوـ وـاضـحـ. قـالـ
وـغـيـرـ الـصـرـيـحـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ. الـنـوـعـ الـاـوـلـ الـاـقـتـضـاءـ. وـيـسـمـىـ دـلـلـةـ الـاـقـتـضـاءـ شـفـ لـمـاـ سـمـيـتـ دـلـلـةـ الـاـقـتـضـاءـ؟ مـاـ مـعـنـىـ الـاـقـتـضـاءـ؟ هـاـ؟
الـطـلـبـ لـاـنـ الـلـفـظـ يـتـطـلـبـ [00:34:48](#)

مـاـ مـعـنـىـ تـطـلـبـ؟ يـقـتـضـيـ يـقـتـضـيـ يـتـطـلـبـ. وـاضـحـ؟ لـاـنـ الـلـفـظـ يـقـتـضـيـ اـظـمـارـاـ يـصـحـ وـلـذـكـ سـمـيـتـ دـلـلـةـ الـاـقـتـضـاءـ.
الـاـقـتـضـاءـ بـمـعـنـىـ الـطـلـبـ. قـالـ وـيـسـمـىـ دـلـلـةـ الـاـقـتـضـاءـ وـهـيـ مـاـ تـوـقـفـ فـالـصـدـقـ فـيـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اوـ الـصـحـةـ لـهـ عـقـلـاـ هـذـاـ ثـالـثـيـ اوـ الـصـحـةـ
لـهـ شـرـعـاـ هـذـاـ ثـالـثـ عـلـىـ [00:35:18](#)

مـضـمـارـ يـحـتـاجـ الـىـ اـظـمـارـ حـتـىـ يـكـوـنـ صـادـقـاـ حـتـىـ يـكـوـنـ صـحـيـحاـ شـرـعـاـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ عـلـىـ اـظـمـارـ فـيـماـ دـلـ عـلـىـ.
فـالـاـوـلـ اـيـشـ الـاـوـلـ؟ اـيـ ماـ تـوـقـفـ عـلـىـ اـظـمـارـ حـتـىـ يـكـوـنـ [00:35:48](#)

صـادـقـاـ قـالـ كـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـعـ عـنـ اـمـتـيـ الـخـطـأـ وـالـنـسـيـانـ. لـوـ لـمـ تـضـمـرـ لـنـ يـكـوـنـ الـكـلـامـ مـطـابـقـاـ لـلـوـاقـعـ. لـاـنـ ظـاـهـرـ الـكـلـامـ رـفـعـ
عـنـ اـمـتـيـ اـيـ مـاـ اـمـتـيـ لـاـ تـخـطـيـ لـاـ تـنـسـاـهـ [00:36:08](#)

هـذـاـ لـيـسـ مـطـابـقـاـ لـلـوـاقـعـ. اـذـاـ يـحـتـاجـ الـىـ اـظـمـارـ حـتـىـ يـحـصـلـ الصـدـقـ لـهـذـاـ الـكـلـامـ. رـفـعـ عـنـ اـمـتـيـ مـؤـاخـذـةـ
بـالـاـثـمـ رـفـعـ عـنـ اـمـتـيـ مـؤـاخـذـةـ

بالخطأ والنسيان. قال اي المؤاخذة بهما فهذا المقدر ايش المقدر؟ المؤاخذة مقتضى ما معنى مقتضى؟ اي مطلوب - 00:36:28 ودلالته دلالة اقتضاء. والثاني ايش هو الثاني؟ ها ما توقف على الصحة العقلية. قال كقوله تعالى واسأل القرية. فان العقل يقتضي ان السؤال ليس وانما السؤال لسكان البنيان لاهل القرية ولذلك اقتضاء عقليا نقدر - 00:36:58

واسأل القرية واسأل اهل القرية. قال والثالث كقول كقولك لمالك عبد اعتقد عبدك عنى اعتقد عبدك عبدك عنى. شف اعتقد عبدك عبدك. طيب اذا كان عبدك كيف تعتقده يعني؟ الاصل ان الانسان لا يعتقد الا - 00:37:28

ما يملك في الحديث لا اعتقد الا فيما تملك. واضح ولا لا؟ اذا المقصود ايش؟ انظر ايش التقدير؟ اي ملكه لي ثم اعتقد عنى. اذا هذا حتى يصح شرعا. لانه لا يصح شرعا ان تعتقد عبد غيرك - 00:37:48

فهمت؟ مر معنا لهذا مثال في درس فتح المعين. هذا الاسبوع لهذا بلحمه هذا. الذين حضروا معنا درس فتح المعين مر لهذا مثال احسنت لا احسنت ممتاز يا اثر احسنت لك شوكولاتة ان شاء الله قضاة عليها - 00:38:08

اثنتين. تمام. لو قال لغيره اشتري لي خبزا بدرهمك قال في فتح معين قال فهو قرض لاهبة على المعتمد اشتري لي بدرهمك خبزا بدرهمك. ايش تقدير الكلام؟ تقدير الكلام اقرضني درهمك - 00:38:42

ثم اشتري لي خبزة. قال اقرضتك. لماذا قلنا هذا؟ لأن الفقهاء ماذا قالوا؟ قالوا فهو قرض. والقرض لا يصح الا باجابة وقبول. اذا لابد ان تقدر صيغة للقرض حتى يكون قرضا - 00:39:12

فهمتم عنيا؟ فلو قال هكذا قال فلو قال اشتري لي بدرهمك خبزا فهو قرض لا هبة على المعتمد. فهمتم؟ مثل هذا او لا؟ مثل هذا. طيب. هذا النوع الاول الذي هو ايش - 00:39:31

غير الصريح بدلالة ماذ؟ منطوق غير صريح بدلالة ايش؟ اقتضاء اقتضاء اقتضاء صح؟ نحن قلنا غير الصريح اقتضاء. اشارة ايماء. صح؟ هذا اقتضاء. وله كم؟ ثلاثة. اما ان على الاظمان الصحة العقلية او الصحة الشرعية او الصدق ثلاث اشياء. نعم. احفظوا هذا جيدا واحفظوا - 00:39:51

لكل واحد مثال. تمام؟ قال النوع الثاني الاشارة. هنا عرف الاشارة بتعريف اخر قريب مما قلت لكم لكن اظن والله اعلم ان ما ذكرته لكم اوضح. قال هنا وهي ما كان مدلولها غير مقصود في الكلام - 00:40:21

نقول غير مقصود اصالة لكنه مقصود بالتبغ. بالاصالة نعم غير مقصود. يعني لم تسق الاية لم يسوق الحديث لبيان ذلك الحكم لكنه ايضا مما يستفاد من الاية او الحديث. اتضح؟ قال كما في قوله تعالى احل لكم - 00:40:41

ليلة الصيام الرفت الى نسائهم. الصادق باخر جزء من الليل. انظر ماذا قال ففيه اشارة الى صحة صومي من اصبح جنبا. صح؟ واول من استنبط هذا ما محمد بن كعب القرشي. هذا تابعي. واضح؟ محمد بن كعب القرشي. كان ابوه - 00:41:01

ممن اسر من بنى قريظة في يوم بنى قريظة. تمام؟ النوع الثالث دلالة الایمان انا عرفتها لكم ودلالة كل حال هي ستائي معنا في مسالك العلة في مبحث القياس. اقتران - 00:41:31

الحكم بوصف لو لم يكن ذلك الوصف علة لذلك الحكم لكان الكلام معينا هنا النوع الثالث الایماء وهو ما كان مدلوله في محل تناول اللفظ نطقا. ما كان مدلوله في - 00:41:51

لتناول اللفظ نطقا ويسمى دلالة ايماء وتنبيه. ايماء الامام معناه في اللغة ايش؟ الاشارة. او مع برأسه اشار برأسه. والتنبيه لغة معناه الایقاظ. التنبيه لغة معناه الایقاظ. قال كما في - 00:42:11

لقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. احل الله البيع ما الذي يترتب على الحلم الصحة حرم الله الربا ما الذي يترتب على التحرير؟ الفساد. قال فالصحة في البيع والفساد في عقل للربا - 00:42:31

مستفادان من الحل والتحريم المذكورين. واضح الشيوخ ولا لا؟ جيد؟ نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:42:51